شي فانه مجرد في هذا الاعتبار عن المنوع ومحصل له اذ لحوقه به بهذا الاعتبار يوجب
كون الجنس نوعا منحطا لشي لا لا بشرط شي ولذا يعتبر تجريده عن نفس ذات
الفصل من حيث هي هي لانها مغايرته بهذا الاعتبار للجنس الماخوذ كذلك
لا ينافي كونه لا بشرط شي واشار بقوله لعل الى ان فيما نقل عن الشيخ احتمالا
اخر وهو ان يراد بالتجريد تجريد عن الخواص المحصلة في الملاحظة بان لا يلاحظ
مع الحيوان الجنس شي من التحصل بها وعدمه لكن هذا المعنى يصدق على
الحيوان المحمول على النوع ايضا فلم يظهر بينهما فرق الا بان يلاحظ موضوع
الجنس بعنوان كونه لا بشرط والمحمول مع عزل النظر عن هذا فلا يلزم عدم
تكرار الاوسط الا بالعنوان دون المعنون فالاقرب والاولى ما صرح
به الاستاد المحقق رح من حيث اعتبار تجردها في الذهن الخ قال في
الحاشية الحيوان الذي هو جنس هو بشرط التجريد عن المنوع من حيث هو
منوع والمشخص من حيث هو ولا بشرط بالنسبة الى غيرهما حتى المنوع
لا من حيث هو منوع او المشخص لا من حيث هو مشخص فقولهم الحيوان
بشرط لا شي مادة لا ينافي ذلك انتهى لان المعتبر في المادة هو التجريد
عن التحصيل بنفس ذات المنوع والمشخص وفي الجنس هو التجريد عنه بما هو
منوع او مشخص كما مر تفصيله فتامل بان يفرض ما هو مخلوط الخ اي ما هو
المخلوط في نفس الامر قد اعتبره العقل مجردا عما عداه فيصدق عليه انه مجرد بحسب

العرض

الفرض فالمخلوط في الواقع يكون فردا لذلك المفهوم بحسب الفرض واعتبار
العقل اياه مجردا فيجعل محكوما عليه فالحكم سواء كان على مفهوم الذهني او
على افراده الفرضية يكون على المخلوط في نفس الامر بحسب الفرض والتقدير ويكون
العقد غير بتي لان الحكم فيه على تقدير انطباق العنوان على الافراد وبسبب
الوجود للماهية المجردة بحسب الفرض فافهم والثاني ادق بالمقام الخ لان
الكلام هيهنا في وجود الماهية المعراة عن العوارض في نفس الامر لا عن وجود
ذلك المفهوم نعم ويقرب الخ يلايم الجواب الاول كما هو هنا المحشي المحقق
رح ربما يختلف باختلاف العنوان الخ فاذا اخذنا في العنوان الوجود
مطلقا يكون المسئلة محتاجة الى البيان واذا عبرنا بالوجود الفرضي بخصوصه
لم يحتج اليه ان الوجود الذهني من العوارض الخارجية الخ فان قيل
صرح المصنف رح بنفي كون الوجود الذهني من العوارض ولم يصرح بكونه من
العوارض الخارجية والشارح قدس سره جعله من العوارض اللاحقة
في نفس الامر حال كونه في الذهن قلنا هنا العوارض الذهنية والخارجية تتقابل
بالذات فلو لم يحمل كلام المص على انه من العوارض الخارجية بمعنى ما لم
يجعله الذهن عارضا له وقيدا فيه لم يكن بينهما تقابل بالذات على ان ما
يعرض الشي في نفس الامر منحصر في الذهني والخارجي فاذا لم يكن من الذهنية
يكون من الخارجية فكلام الشارح قدس سره ايضا محمول عليه والظ

من حيث هو منوع

معتبرا

هذا

مشخص

الذهنية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)